

# مهارات الغباء الاجتماعي

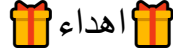
(في طور التأليف)

- 1 . الكبر
- 2 . الحسد
- 3 . الحقد
- 4 . الشك
- 5 . الحمق
- 6 . الوقاحة
- 7 . الغيبة و النميمة
- 8 . البخل
- 9 . النفاق
- 10 . الافساد

تأليف المدرب العود

لاحق محمد أحمد لاحق

١٤٤٢



السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اهدي هذا الكتاب الى كل انسان يبحث عن الايجابية و يعمل بها أو بعضها و يحب و ينشر  
العلم و الحكمة و التجارب و  
حكمة

المؤلف

تمهيد:

اخي الكريم/ أختي الكريمة

إن وراء كل مشكلة يواجهها الانسان في حياته نقص أو ترك مهارة ايجابية او فعل مهارة  
سلبية

و يهدف هذا الكتاب إلى كشف الأقوال والأفعال التي يزينها ابليس للانسان لكي ينشر  
العداوة والبغضاء والفحشاء والشحناء والقطيعة بين الانسان و الانسان ، و أقصى غاية  
ابليس ان يغوي الانسان حتى يعيش شقيا في الدنيا و شقيا في الآخرة و يدخل معه النار .

---

مهارات الغباء الاجتماعي

أطلق احد المدربين الخبراء اهم عشر مهارات في الحياة ، و يدرب عليها بنفسه طول  
العمر ، و بدون مقابل ، و أظهرت نتائج تذهل العقل ، و تحير العلماء

المبتكر : ابليس

المدرّب : ابليس

الفئة المستهدفة : الانسان

مدة الدورة : مدى الحياة

الرسوم : مجاناً

مهارات الغباء الاجتماعي الاكثر سلبية

مهارة ١ من مهارات الغباء الاجتماعي

١. مهارة الكبر

والكبر هو بطر الحق و غمط الناس

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: ((لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر! فقال رجل: إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسناً، ونعله حسنة؟ قال: إن الله جميل يحبُّ الجمال، الكبر:

بطر الحقّ وغمط الناس))

بطر الحق

هو العلم بالحق و العمل بالباطل

و من أمثلة الباطل الشرك و النفاق و ترك الطاعات و فعل المعاصي المنكرات ، و الغباء الاجتماعي في هذا ، هو معاداة اهل الحق ، التعامل معهم بقسوة ، و احتقارهم ، و شتمهم ،

و التقليل من شأنهم و موالة اهل الباطل و حبهم ومدحهم و تقريبيهم و تمكينهم والتقرب اليهم.

غمط الناس

اي احتقار الناس ، و التعالي عليهم ، و ازدرائهم ، و الاعتقاد انه افضل منهم ، و الترفع عن مخاطبتهم، و قد رأيت من يتكبر على خادمٍ يحفظ القرآن الكريم و يصلي بالناس ، و هناك نوع قبيح من الكبر ، و التعالي على الناس بنعم الله ، مثل نعمة الجمال او المال او الصحة او القوة او المنصب او العرق أو القبيلة او اللون.

لقد نجح ابليس في تدريب غالب الناس على بطر الحق او غمط الناس او كليهما

مهارة ٢ من مهارات الغباء الاجتماعي

٢. مهارة الحسد

و الحسد شعور سلبي داخلي يدفع الإنسان للغيرة و الكلام و الفعل ضد الإنسان حتى تزول النعم عنه.

و الحسد له حر يحرق قلب الحاسد .

و من جگم العرب

اصبر على كيد الحسود فإن صبرك قاتله  
كالنار تأكل بعضها أن لم تجد ما تأكله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (1) مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (2) وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ (3) وَمِنْ شَرِّ  
النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ (4) وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (5)

و هناك من نحافظ عليهم بعدم ذكر أسمائهم، عندما نذكر صفاتهم ، خوفا عليهم من الحقود  
و الحسود

و اذكر اني نظمت في هذا السياق لأحد المنتجين و قلت

من كثر مَكْتُوبٌ في نوادر وصوفك  
اخاف حساد المكارم يعزفون

وليا كتبت اسمك تنور حروفك  
احسن طريقه خلهم لا يدلون

احيان لو يعرف صديقك ظروفك  
يحقد عليك وتعرف ابليس ملعون

و النظم يحيا دام عينه تشوفك  
و يموت يوم اللي وصفهم يموتون

نتايع مهارات الغباء الاجتماعي

٣ مهارة الحقد

يقول عنتر بن شداد

لَا يَحْمِلُ الْحَقْدَ مَنْ تَعْلُو بِهِ الرُّتَبُ

وَلَا يَنَالُ الْعُلَا مَنْ طَبَعَهُ الْعَضَبُ

اطلع على القصيدة

من اجمل ما تقرأ

<https://www.aldiwan.net/poem126.html>

الحقد هو تركيبه خبيثة من وصفات ابليس الفعالة التي تفتك بالعلاقات الاجتماعية و تجعل صاحبه يتصرف بحمق و عجلة و تجعله يحمل الضغينة و يغضب و تجعل صاحبه منبوذا حقيرا عند الناس ، و تعمي بصره و بصيرته ، فيرى الجميل قبيحا و القبيح جميلا ، يبني قراراته على معلومات مغلوطة.

و لذلك كله فالحاقد دائما يميل للانتقام و معاداة الناس ، و يكلفه حقه ، خسائر معنوية و مادية ، و قد يخسر المال و الوقت و الجهد ، والحاقد يرتسم على وجهه غبرة و تظهر علامات الغل عليه و ان حاول اخفاءها ، و يتخذ من مهارة الحقد استراتيجية ، يطبقها حتى علة نفسه و احبابه و جيرانه ، و لا يستطيع العيش الا في جو مشحون بالبغضاء و القطيعة و ردود الفعل السلبية

و اجمل تعامل مع الحقود، هي

الاعراض عنه و تجاهله ، و أرقى الطرق هي

العفو و كظم الغيظ و الاحسان

و هذه الأخيرة تحتاج قلوب كريمة و صبر جميل و تغافل و حلم و شجاعة

قال الله تعالى

( وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ (133)  
الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ ۗ وَاللَّهُ يُحِبُّ  
الْمُحْسِنِينَ ) (134)

ال عمران

و قال الله تعالى

( وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ۚ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ  
حَمِيمٌ (34) وَمَا يُلْقَاها إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقَاها إِلَّا دُو حَظٍّ عَظِيمٍ (35) وَإِنَّمَا يَنزَغَنَّكَ مِنَ  
الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ ۚ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ )  
(36) فصلت

و الحاقه يعد من اغبي من خلق الله اجتماعيا

مهارة ٤ من مهارات الغباء الاجتماعي

٤. مهارة الشك

الشك داء عضال اذا تمكن من قلب الإنسان افسد عليه حياته و علاقاته .

و صدق النبي محمد ﷺ حين قال :

((إِنَّكَ إِن اتَّبَعْتَ عَوْرَاتِ النَّاسِ أَفْسَدْتَهُمْ أَوْ كَدْتَ أَنْ تَفْسِدَهُمْ)).

فقال أبو الدرداء: (كلمة سمعها معاوية من رسول الله صلى الله عليه وسلم نفعه الله تعالى بها

و في لفظ آخر

عن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

\*إنك إذا عاملت الناس بالريبة افسدتهم\*

صحيح الأدب المفرد

و عكس الشك الثقة

فاذا فقدت الثقة ، فسدت العقود ، الحياة الزوجية ، و التجارة ، و الجيرة ، و الصداقة و الأبناء و البنات و جميع العلاقات الاجتماعية

و الشكاك تصعب الحياة معه

و ابليلس يركز على هذه المهارة كثيرا

لأنه يفرق الأزواج و الجماعات و الاصدقاء و الجيران و الأقرباء و يتلف الالفة و المحبة و ينسف الانسجام الاجتماعي و الترابط و التكاتف

قصيدة الشكاك

قصيدة الشكاك

انشهد ان الشك يا ناس عله

يا جعل ما تبلون يومٍ بشكاك

كل العقد في الخلق تقدر تحله

الا قتيل الشك بالوهم يبلاك

ان جيت تسكت قال في لمر خله

ون جيت تهرج قال شكّي محله

نظارته سودا عتمها يضلّه

ما يبصر الا كل معتوم و بلاك

ون قلت كيف الحال شكك بظله

وأصبح يتابع كل ما قلت وخطاك

ون كان لاحظ منك غلظه و زله

قام يتباعد عن طريقك و يجفاك

حتى لوّنك كنت في يوم خله

ولا قريب له تهمة و يغناك

يرمي بما بينك و بينه بسله

لو شافك تصفق شمالك بيميناك

ون جيت تبغى تعتذر في محله

قال انقلع ياراعي الفعل ما ابغاك

نظمت مرة في النجوم المطله

قلت القمر لونك كثير يتحداك

لما قرا لبيات ، لي بان غله

قال انت وش قصدك عرفنا خفاياك

قلت الشعر له بصمة مستقله

ان كان ترقب تشرحه شئت ممداك

نظمها العود

لاحق محمد أحمد لاحق

في ٢ شعبان ١٤٤٠

المهارة 5 من مهارات الغباء الاجتماعي

٥. مهارة الحماقة

لكل داء دواء يستطب به

الا الحماقة اعيت من يداويها

و الحماقة نوعان

حماقة بسيطة و حماقة مركبة

الحماسة البسيطة هي أن يريد الأحمق أن ينفع نفسه فيضرها من حيث أراد أن ينفعها ،  
بحسن نيّة

الحماسة المركبة هي أن يريد الأحمق أن ينفع نفسه و غيره فيضر من حيث أراد أن ينفع ،  
بحسن نيّة

و مستويات الحماسة ثلاث

الاولى حماسة المشاعر

الثانية حماسة المشاعر والاقوال

الثالثة حماسة المشاعر و الأقوال و الافعال

أركان الحماسة أربعة

١. الأحمق

٢. الحماسة

٣. حسن النية

٤. المتضرر

حجم الحماسة

١. حجم صغير

٢. حجم كبير

الحجم الصغير أن يكون ضررها و زمنها صغير

الحجم الكبير أن يمتد ضررها للأجيال و يصل ضررها على الأحمق و على الضحية إلى يوم القيامة

و سوف أسوق لكم مثالا بسيطا جدا على الحماسة البسيطة و الحماسة المركبة

و سوف أترك لكم المجال و التأمل ، لتكتشفوا عدد الحماقات من حولنا

اولا الحماسة الشعورية و هي

أن يحب احدنا مكانا او شخصا او أكلا او شرابا او لباسا او مسموعا او مرئيا او سلوكا و يعلم تماما انه يعود عليه بالضرر في الدنيا و الآخرة و يحبه بحسن نية او العكس

أن يكره احدنا مكانا او شخصا او أكلا او شرابا او لباسا او مسموعا او مرئيا او سلوكا و يعلم تماما انه يعود عليه بالنفع في الدنيا و الآخرة و يكرهه بحسن نية

مثال

حب الخمر او كراهية القراءة

الحماسة اللفظية

أن يقول احدنا او يفتي او يغتاب او ينم او يكذب او يفسد او يلعن او يشتم او يعلم بغير علم و يقول على الله بغير علم او يقول ما يخدش الحياء او يحطم القيم ، و هو يعلم تمام العلم انها محرمة او أخطاء أو تسبب كوارث و تعود عليه بالضرر في الدنيا و الآخرة و يقول ذلك كله او بعضه بحسن نية .

مثال

أن يقول احدنا طرفه محرمه بهدف إدخال السرور على قلوب الناس ، أو يغتاب مسلم ليتقرب لآخر

الحماقة السلوكية و هي

أن يفعل احدنا سلوكا سلبيا (يتعارض مع العقل والنقل و الدين والعرف الصحيح والأنظمة الصحيحة والقوانين ) و يعلم انه سيعود عليه هذا السلوك بالضرر في الدنيا و الآخرة و يمارسه بحسن نية ، أي يرجو من ورائه نفعا معنويا او ماديا و يستمر فيه.

مثال

كان أحدهم في رحلة سياحية و رافق صديقه لمكان محرم او لسلوك محرم ، و هو لا يمارس المحرمات ، و تقول له لماذا فعلت هذا ، فيقول :  
علشان فلان يستانس (هذه حصلت فعلا)

الحماقات المركبة هي المشاعر و الأقوال و الأفعال التي نمارسها بقصد حسن ، و هي تعود بالضرر علينا و على المجتمع في الدنيا و الآخرة .

مثال :

هدم القيم الاجتماعية او نشر الفساد او تغيير الذوق العام إلى السلبية او ترويج المخدرات وهكذا

للمزيد اطلع على كتاب الحمقى و المغفلين

[https://drive.google.com/file/d/1J9sd\\_YmnvUWWi7tQn4ql0QsYD3nTKIUS/view?usp=drivesdk](https://drive.google.com/file/d/1J9sd_YmnvUWWi7tQn4ql0QsYD3nTKIUS/view?usp=drivesdk)

قراءة ممتعة و مفيدة

## قائمة ببعض الحماقات التي نقوم بها بحسن نية

١. الشرك بالله
٢. التوجه للنار
٣. السهر بالليل و النوم بالنهار
٤. ترك المشي و الأداء النشط
٥. الإفراط في اكل السكريات و النشويات
٦. الإفراط في استخدام الجوال
٧. سماع المحرمات
٨. اكل الحرام (اخذ الاجر و اختلاس أوقات العمل)
٩. التعليم بدون علم او بدون مهارات التعليم
١٠. الفتوى بغير علم
١١. تربية الأولاد بدون التدريب على مهارات التربية
١٢. الزواج بدون تعلم مهارات الإعداد و مهارات اختيار شريك الحياة او مهارات حسن العشرة او مهارات تربية الأولاد
١٣. الاسراف في النفقة
١٤. التبذير
١٥. الإفراط او التفريط في المشاعر
١٦. العمل بدون جودة
١٧. كتم العلم
١٨. نشر الاشاعات
١٩. عدم القراءة
٢٠. متابعة التافهين
٢١. التنفيذ بدون تخطيط

٢٢. التسويف

٢٣. عدم تفريش الاسنان

٢٤. التدخين

٢٥. كفر النعم

اتفقنا ان الحمق هو شعور او قول او فعل نقوم به ، على أساس اننا نعلم ضرره في الدنيا و الآخرة و نكرره ذلك و الضرر مستمر و نفعل ذلك بنية حسنة .

و النية الحسنة اي نقصد به الإحسان في أنفسنا او غيرنا او جلب سعادة او كسب معنوي او مادي

٢٦. تجاوز ١٠٠ كم/الساعة عند قيادة السيارة

٢٧. عدم صيانة التعليق و الفرامل و الانارة و انظمة السلامة في السيارات

٢٨. استخدام الجوال اثناء القيادة

٢٩. تزويج البخيل و الجبان

٣٠. صحبة الاحمق

٣١. الزواج من السلفع

٣٢. ممارسة أي مهارة من مهارات الغباء الاجتماعي

اليوم

بإذن الله تعالى

نتحدث عن المهارة رقم ٦

من مهارات الغباء الاجتماعي

٦. مهارة الوقاحة

و من فاته المهارات الخمس الماضية سيجدها هنا

[https://m.facebook.com/story.php?story\\_fbid=2118590991528393&id=100001325397877](https://m.facebook.com/story.php?story_fbid=2118590991528393&id=100001325397877)

مفهوم الوقاحة

الوقاحة هي شعور سلبي داخلي يسمح للإنسان و يدفعه لقول و فعل السلبيات أمام الله سبحانه و تعالى و الملائكة و الناس و المخلوقات

و يضادها : الحياء

و الحياء شعبة من الإيمان

و الحياء لا يأتي إلا بخير

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَجُلٍ، وَهُوَ يُعَاتِبُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ، يَقُولُ: إِنَّكَ لَتَسْتَحْيِي، حَتَّى كَأَنَّهُ يَقُولُ: قَدْ أَضَرَ بِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «دَعُهُ، فَإِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الْإِيمَانِ».

رابط الموضوع:

<https://www.alukah.net/sharia/0/79828/#ixzz5lhA24gCe>

و يقول الشاعر

يعيش المرء ما استحيا بخير

و يبقى العود ما بقي اللحاء

ما هي السلبيات ؟

السلبيات التي لو فعلها الإنسان لمارس احد أسوأ مهارات الغباء الاجتماعي هي:  
كل ما تعارض من الأقوال و الأفعال مع الدين والأخلاق و النظام و التشريعات و  
الاعراف الاجتماعية القويمة و المبادئ و القيم الدينية و الاجتماعية و كل ما يتعارض مع  
نص قرآني أو حديث صحيح ، أو فيه عقوبة نظامية أو دينية أو ردع.

و اصحاب مهارة الوقاحة ، يتخرجون في البداية و بعد ممارسة الوقاحة عدة مرات ،  
تستطيعونها أنفسهم ثم يترقون مع ابليس إلى وقاحة أكبر.

و من يرتكب وقاحة كبيرة ، يهون عليه ارتكاب التي دونها.

و الوقح اجتماعيا يقول و يفعل سلبياته أمام الآخرين و كلما مارسها أمام مجتمع أكبر كانت  
وقاحته أكبر ، و لذلك صدرت قوانين الردع من الانظمة ضد من يخدش الذوق العام ، و  
قوانين إعادة بناء فكر و شعور و سلوك المجتمعات للتقليل من الوقاحة او التخلص منها.

أمثلة واقعية

في يوم من الأيام و انا أمارس عبادة التدريب، تلفظ احد الوقحين بكلمة نابية ، فتغافلت  
عنها و كأنني لم أسمعها ، و جعلته تحت المجهر ، فوجدت انها صارت كلمة عادية عنده ،  
لأنه يمارس وقاحات أكبر منها بكثير.

قلت ذات مرة لأحد الوقحين الذي شتم أخاه أمامي ، أما تستحي تقول هذا عن اخيك ؟

فقال أخوه المشتوم : و الله انه يقولها لابي .

كنت امشي في منتزه عام ، فرأت شابا جلدا يضرب عامل المنتزه ، فوقفت و منعتة ،  
فكأنني من الشتائم ما الله به عليم.

قلت له : الا تستحي من شيبتي فضاعف الشتم.

نهب احد الوقحين غلة بقالة من العامل و ضربه و شتمه ، فتدخل احد الزبائن ، فتلفظ عليه أمامنا ، و ذهب و هو يمازح صديقه ، و يضحك و كأنه فاز بكأس البطولة العالمية.

بالطبع ابليس هو مدرب الوقاحات و هو قائد الوقحين في العالم ، و أصبح للوقحين وسائل إعلام و تواصل و جمعيات و تخدمهم رؤوس أموال ، و ربما خدمتهم بعض الأنظمة، و أصحاب كل وقاحة يتآلفون و يتكاتفون ، لأن الطيور على اشباهها تقع ، اجل الله الطيور عنهم.

و اليكم بعض الوسائل العملية للوقاية و للعلاج من الوقاحة

١. احصر الوقاحات

كل قول او فعل ورد فيه نهى او استحق الإنسان عليه عقوبة او زجر او تستقبحه البيئة .

٢. احفظ وردد حديثا او بيتا من الشعر تحت على الحياء

٣. اعزم الا تفعل او تقول السلبية لا أمام الله سبحانه و تعالى و لا أمام خلقة كلهم

٤. استعذ بالله في كل صلاة من السوء و الفحشاء

٥. أسأل الله أن يهديك لأحسن الاخلاق

٦. اصنع بينك و بين الوقحين حواجز

يقول الاول:

احذر تجاهر بالمعاصي صراحه

ترى المجاهر بالخطايا وقاحه

اليا بلاك الله بها وَنْتَ مستور  
ستر الله اجمل لك ولك فيه راحة

ون يسّر الغافر من الذنب توبه  
قفل على الماضي بكامل حراجه

بسم الله

#### ٧. مهارة الغيبة

عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: ((أندرون ما الغيبة؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: ذكرك أخاك بما يكره. قيل أفرأيت إن كان في أخي ما أقول؟ قال: إن كان فيه ما تقول، فقد اغتبتته، وإن لم يكن فيه فقد بهته)) رواه مسلم

ومهارة الغيبة احد مهارات الغباء الاجتماعي التي يمارسها بعض الناس بطرق مختلفة  
تناسب مع المتلقي ، فإن كان المتلقي متدينا محبا للخير كارها للغيبة قال المغتتاب :

قال فلان هذاه الله كذا

او تكلم فلان بكلام الله المستعان. او يقول فعل فلان كذا اصلحه الله

او يبدأ حديثه بآية او حديث او كلام مقبول ثم يضرب امثلة بأقوال او أفعال يكرهها  
اصحابها.

اما ان كان المتلقي يسمح بالغيبة و يصغي لها أذنه فحدث ولا حرج.

و هناك من يغتاب الناس ليقول من شأنهم بزعمه و منهم من يغتاب ليرفع مكانته و منهم من  
يغتاب ليتقرب لشخص بينه وبينهم خلاف

على اي حال فالمغتتاب غبي اجتماعيا و خاسر لحسناته ، تدبر قول الله سبحانه و تعالى:..

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَّعْضُكُم بَعْضًا ۚ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ

## ١٢ سورة الأحزاب

و افضل تعامل مع من يغتاب الناس ان توقف المغتاب عن الغيبة ان كنت تستطيع ذلك فان لم تستطع فباللسان من خلال النصح بالحكمة و ان لم تستطع ففارق المكان بهدوء. ثم فكر وخطط كيف تغير هذا السلوك بأساليب مختلفة مباشرة وغير مباشرة وبصبر و من خلال آخرين

و هناك ستة مواضع ليست من الغيبة و يجوز التكلم فيها بنية حسنة و هي مجموعة في البيتين التاليين:

الذم ليس بغيبة في ستة  
متظلم ومُعَرَّف ومحذر

ولمظهر فسقا ومستفت ومَنْ  
طلب الإعانة في إزالة منكر  
و اصحاب الغيبة نوعان :  
النوع الأول: مغتاب جاهل  
والنوع الثاني : مغتاب متعلم

فالنوع الاول : ضعيف الدين و القيم وغالبا نظرتة قريبة و لا يحسب لعقاب الله حسابا و همه فقط الكسب الدنيوي حسب تقديره.

و هذا يسهل علاجه بالحكمة والموعظة الحسنة والصبر و احيانا بالزجر والاقتضاء.

اما النوع الثاني فهو يغتاب بقصد و علم مسبق و هو يعرف العواقب في الدنيا والآخرة و لكنه خبيث النفس وقح يتكلم امام من يغتابهم و من خلفهم و قد يتحجج بالشفافية و الصراحة و يحسب انه شجاعا و احيانا يتخذ الغيبة كخطوة لينفذ هدفا سلبيا مخفيا.

و اصحاب الغيبة نوعان :

النوع الأول: مغتاب جاهل

والنوع الثاني : مغتاب متعلم

فالنوع الاول : ضعيف الدين و القيم وغالبا نظرتة قريبة و لا يحسب لعقاب الله حسابا و همه فقط الكسب الدنيوي حسب تقديره.

و هذا يسهل علاجه بالحكمة والموعظة الحسنة والصبر و احيانا بالزجر والاقتضاء.

اما النوع الثاني فهو يغتاب بقصد و علم مسبق و هو يعرف العواقب في الدنيا والآخرة و لكنه خبيث النفس وقح يتكلم امام من يغتابهم و من خلفهم و قد يتحجج بالشفافية و الصراحة و يحسب انه شجاعا و احيانا يتخذ الغيبة كخطوة لينفذ هدفا سلبيا مخفيا.

و من ردود افعال الحكماء مع المغتاب ما روي عن الحسن ان رجلا اغتابه و بلغه ذلك ، فأرسل للمغتاب طبقا فيه تمر و قال له : بلغني انك اهديتني من حسناتك فاهديتك هذا الطبق.

وقال بعضهم:

ابيك تعرف من حالك حكى فيك

لا تحسب أن اللي حالك يثمنك

و من اشتهع انواع الغيبة . التحدث في أعراض الناس وقذفهم ، وقد رتبت الشريعة الإسلامية عقابا رادعا للمغتاب .

قال الله تعالى في سورة النور: وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ (4)

و هناك غيبة حديثة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي و هي خطيرة جدا لانها مثبتة و موثقة و يمكن ان يتعرض المغتاب الى عقوبات الجرائم المعلوماتية و هي شديدة رادعة تصل الى ملايين الريالات و السجن و التعزير احيانا.

## ٨. النميمة

اسعد الله مساك

## ٨. مهارة النميمة

هذه المهارة هي احد مهارات الغباء الاجتماعي و النميمة هي نقل كلام و افعال قوم ل قوم بهدف الافساد و ايقاع الشر و الفتنة و الخصومة.

و النمام مغتاب فهو يجمع بين مهارتين شيطانيتين ، و النمام غبي اجتماعي و احمق لانه ما سعى بالنميمة الا لكسب مادي او معنوي

و النميمة جرم كبير ورد فيه وعيد شديد و تبكيت فقد قال الله تعالى: {وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ} [الهمزة: 1]

وقال تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ١٢ الأحزاب

و قال الله تعالى في سورة القلم:

هَمَّازٍ مَّشَاءٍ بِنَمِيمٍ (11)

و وجه الغباء في هذه المهارة ان النمام قد خسر دينه ودنياه وآخرته ، فبمجرد ان يكتشف أمره سوف يحتقره الناس و يعيش في عزلة و اعرف بعضهم يترك دياره واهله ليعيش في بيئة لا يعرفه فيها أحد

و النمام معذب في قبره ففي الحديث الصحيح :

مرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَبْرَيْنِ فَقَالَ: ( إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ ثُمَّ قَالَ: بَلَى أَمَّا أَحَدُهَا فَكَانَ يَسْعَى بِالنَّمِيمَةِ وَأَمَّا الْآخَرُ فَكَانَ لَا يَسْتَنْزِعُهُ مِنْ بَوْلِهِ )

رواه ابن حبان

و النمام ايضا يخسر آخرته و سيعذب في وادي ويل بجهم بحسب حجم الافساد الذي تسبب فيه.

وفي هذا العصر تطورت وسائل النميمة فقد ذكر لي صديق ان احد النمامين سجل كلام انسان ثرثار و اوصله للطرف الاخر و قال آخر ان احد النمامين فتح سماعة جواله اثناء جلوسه مع زملائه و اسمع آخرين حديثهم مما تسبب في خصام شديد ، والبعض ينقل الحدث بالكاميرا مما تسبب في قتال و تخريب بين فئتين و كان بالإمكان ان يوصل المقطع للجهة المختصة ليأخذ الحق و العدالة مجراها ، لكن ناقل المقطع تعمد نقله لاشعال فتيل الفتنة ، و هل بعد هذا الغباء من غباء ؟

و النميمة تنشأ في مرحلة الطفولة حيث يميل الطفل الى الوشاية ، فإن وجد اذنا صاغية من الوالدين كبرت هذه المهارة و تطورت و مع التكرار تصبح عادة ثم تصبح من شخصية الانسان ، فيجب على الوالدين و المعلمين والمرشدين التنبيه لهذا و المبادرة لتقويم سلوك الطفل في كل مرة حتى يتقوّم سلوكه.

٨. مهارة البخل

من احمق الناس واغباهم البخلاء ، والبخل يضاده الكرم و هو عادة يكتسبها الانسان بعد الولاده و قد يكون لها اسسا وراثية ، والبخل هو الامتناع عن الانفاق على النفس وعلى

الآخرين في المباحات لفترة طويلة والتبرير لذلك بحجج لا تقبلها البيئة ، و أشكال البخل كثيرة ومنها :

١. البخل بالمال

٢. البخل بالعلم

٣. البخل بالجاء

٤. البخل بالنفس

٥. البخل بالوقت

و قيل ان البخل امتناع الانسان عن الانفاق على الآخرين او بعضهم و الشح هو امتناع الانسان عن الانفاق على نفسه و على الآخرين ، و قد اعددت البخل من مهارات الغباء الاجتماعي لان أثره متعدي ، و البخل سبب رئيس في التفكك و قطع العلاقات الاجتماعية و الطلاق و يتسبب في آلام كبيرة و ندب في النفس لا يعلم مداها الا الله و خاصة عندما يبخل الانسان في مواضع وجوب الانفاق من المال و النفس و الجاء و العلم و الوقت .

قال الله سبحانه وتعالى: ( وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۗ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ) (37) النساء

و في هذه الآية ذم للبخل و البخل بالعلم و خاصة العلم الشرعي الذي فيه نجاة للقريب و للناس في الدنيا و في الآخرة من المصائب و من النار و من سخط الله

و يعتبر من ابخل البخلاء من يضمن بالعلم المفيد و ينشر ما يفسد اخلاق الناس بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

و قد استعاذ النبي محمد ﷺ من البخل ، فعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم: كان يتعوذ بهن دبر كل صلاة: ((اللهم إني أعوذ بك من البخل، وأعوذ بك من الجبن، وأعوذ بك من أن أُرَدَّ إلى أرذل العمر، وأعوذ بك من فتنة الدنيا، وأعوذ بك من عذاب القبر))؛ رواه البخاري.

و غالبا فان البخل مقترن بالجبن ولذلك استدل البعض ان من علامات البخل أنه جبان ، وان الكريم شجاع و حجتهم ان الذي وجود بروحه ونفسه يكون جودا بماله و جاهه و وقته من باب أولى.

و من أكبر حماقات ان يتقرب الانسان من البخل أو الشحيح سواء بصداقة أو زواج أو عمل ، لأنه يجتمع في البخل سبع صفات قبيحة وهي:  
الحمق و الأنانية والطمع والجشع والذل اللؤم والوقاحة  
شاهد هذا المقطع

<https://youtu.be/OR2Ew9C9m8k>

و لقد استنصحتني رجل في تزويج احد الاشخاص الذين تعاملت معهم ، فقلت الرجل صاحب صلاة و لكنه بخل على نفسه وغيره (شحيح) حتى بالمعلومة ، فاعرض عن رأيي و سأل عنه آخرين فمدحوه له فزوجه ابنته الموظفة فأخذ مالها الى ماله و بخل عليها حتى بابسط حقوقها و هي الان عنده ثمان سنوات و له منها خمسة أولاد ، اسمع كل فترة انها عند اهلها و تعود بوعود ولكنها مواعيد عرقوب أخاه بيثرب  
شكرا للدكتور انس عبدالله لاحق

و البخل يبخل حتى بالابتسامة و بكل خلق حسن لانه يعلم ان الابتسامة و حسن الخلق والافكار والعلم و النصيحة و التوجيه والارشاد والدعوة والخبرات و المعرفة واحيانا الجمال والتواصل المباشر و غير المباشر و كل فكرة او شعور او سلوك يجعل الآخرين يقتربون منه ، لان هذه الاعمال الجميلة تنمي العلاقات الاجتماعية، ونمو علاقاته الاجتماعية سوف تكلفه بذلا من النفس او الوقت او الجاه او المال ، وهذا ما لا يريحه ، ولذلك فيغلب على البخل التجهم والعبوس والتبذل و اظهار المسكنة.

٩. مهارة النفاق

١٠. مهارة الافساد